

وربما يموت ولا يسأل نفسه هذا السؤال . .
فلا تشتتر قلوب الساسة لأنها قلوب تعلمت القسوة وأدمنتها وهذا
العالم لا تنقصه القسوة . . ما أحوجنا إلى الرحمة . .
قلوب الساسة قلوب متعبة بها فعلت . .
ولهذا أنصحك ألا تغير قلبك وأن تتركه على حاله ولا تحاول أن
تبحث في ورشة القلوب في أمريكا وأوروبا عن قلب جديد يكون أكثر
كفاءة . . فربما حمل لك هموما وآلاماً وأحزاناً أكثر من قلبك الذي بين
جنيبك . .
وإذا كان ولا بد من أن تغير قلبك . . فعليك أن تختار قلب طفل
صغير لم تدنسه بعد أقدام هذا الزمان العاثر الردى . .
إذا كنت تريد أن تستبدل قلبك فحاول أن تختار قلباً لم يحمل هموم
هذا العالم أحزاناً واحباطاً ويأساً . .
إذا كنت تريد أن تغير قلبك حاول أن تختار قلباً لم يتعلم الكراهية
بعد . . حتى يمكنك أن تحب . .